Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه هي صفات الملاحة في أعين النساء.

وقال رسول الله ﷺ عن نساء أهل الجنة: «لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الارض لأضاءت ما بينهما، ولملأت ما بينهما ريحا، ولنصيفها - يعني الخمار - خير من الدنيا وما فيها». (١)

وذكر القرآن صفات جسمية للحور العين ومنها البكورة، فقال: ﴿فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جآن﴾. (٢)

وقال: ﴿حور مقصورات في الخيام* فبأي الاء ربكما تكذبان* لم يطمثهن انس قبلهم ولا جآن﴾. (٣)

والبكر في اللغة «هي التي لم تلد، وسميت التي لم تفتض بكراً: اعتباراً بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء». (٤)

قال ابن منظور: «والبكر: الجارية التي لم تفتض، وجمعها ابكار والبكر من النساء: التي لم يقربها رجل... والبكر: العذراء». (٥)

أما الطمث فهو «دم الحيض والافتضاض، والطامث: الحائض، وطمث المرأة: إذا افتضها، قال: «لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان». (٦)

قال ابن قتيبة: «الطمث: النكاح بالتدمية. ومنه قيل للحائض: طامث». (٧)

قال الطبري: «إنه لم يجامعهن انس قبلهم ولا جان». (٨)

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر ج ١١ ص ٤١٨، وانظر المصدر نفسه ج ٦ ص ١٥.
(٢) الرحمن/٥٦.
(٣) الرحمن، ٧٢ - ٧٤.
(٤) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٥٨.
(٥) لسان العرب/ج ٤ ص ٧٨.
(٦) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٣٠٧.
(٧) تفسير غريب القرآن/ص ٤٤٢.
(٨) تفسير الطبري/ج ٢٧ ص ٨٧.